

تم تحميل وعرض المادة من

منهجي

mnhaji.com



موقع منهجي منصة تعليمية توفر كل ما يحتاجه المعلم
والطالب من حلول الكتب الدراسية وشرح للدروس
بأسلوب مبسط لكافة المراحل التعليمية وتوزيع
المناهج وتحضير وملخصات ونماذج اختبارات وأوراق
عمل جاهزة للطباعة والتحميل بشكل مجاني

حمل تطبيق منهجي ليصلك كل جديد





قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإيِّاع



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

طبعة ١٤٤٦-٢٠٢٤

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد الصف السادس الابتدائي، الفصول الدراسية الثلاثة/ وزارة التعليم - الرياض

١٤٤٣هـ

١٤٤ ص : ٢٥,٥ X ٢١ سم

ردمك : ٣-٠٨٥-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية - أ- العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٨

ديوي ٣٧,٨٢٢٨٩

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٨

ردمك : ٣-٠٨٥-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إلكترونية وداعمة على "منصة عين الإلكترونية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إلكتروني أو داعمة محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 / 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

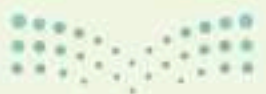
وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقها ملازمةً للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

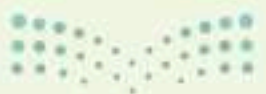


الفصل الدراسي الثالث



الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم الدرس
٩٦	التفخيم في الراء	الدرس الأول
١٠٢	جواز التفخيم والترقيق في الراء	الدرس الثاني
١١١	أحكام القلقة	الدرس الثالث
١١٦	مراتب القلقة	الدرس الرابع
١٢١	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (١)	الدرس الخامس
١٢٦	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (٢)	الدرس السادس
١٣٠	علامات الوقف في المصحف الشريف (١)	الدرس السابع
١٣٦	علامات الوقف في المصحف الشريف (٢)	الدرس الثامن





التفخيم في الراء

الدرس الأول

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أُحدّد حالات تفخيم الراء.
- ٢ أُميّز مواضع تفخيم الراء أثناء التلاوة.
- ٣ أستخرج الراء المفخمة أثناء التلاوة.
- ٤ أمثل للراء المفخمة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

١ س ما الأصل في الراء، هل هو التفخيم أم الترقيق؟

.....

٢ س متى يرقق حرف الراء؟

.....

.....

ثانيًا:

مواضع تفخيم الراء

تُفَخِّمُ الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

الأمثلة



م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿رَمَضَانَ﴾	متحركة بالفتح	لاحظ في هذه الأمثلة
٢	﴿بُرُوجًا﴾	متحركة بالضم	كلها أن الراء فيها
٣	﴿مَرِيَمَ﴾	ساكنة وقبلها مفتوح	مفخمة والسبب في كل
٤	﴿الْقُرْآنَ﴾	ساكنة وقبلها مضموم	مثال يختلف عن الآخر،
٥	﴿وَالْعَصْرِ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مفتوح	وأنها وإن سكنت إلا
٦	﴿خُسْرٍ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مضموم	أن الحرف الذي قبلها
٧	﴿قِرطاسٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور	أو قبل الذي قبلها يؤثر فيها، وكذا حروف الاستعلاء.

أدوّن من حفطي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات تفخيم الراء؛ فيما يأتي:



المثال	الحالة	م
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.	١
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة.	٢
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.	٣
	إذا كانت الراء مفتوحة.	٤

أستخرج الراء المفخمة من الآيات الآتية حسب الجدول:



قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَأَلِكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَأَلِكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَأَلْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (١)

السبب	حركة الحرف الذي قبله	الحرف المفخم	الكلمة في الآية

(١) سورة النساء: الآية ١٣٦.

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله:

الشاهد:

وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا
كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتُ
أَوْ كَانَتْ الْكُسْرُ لَيْسَتْ أَصْلًا (١)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم في الراء:

١. الرَّحْمَنُ
٢. الْأَرْضُ
٣. الْحَشْرُ
٤. رُزِقُوا
٥. حُورٌ
٦. مُرْشِدًا
٧. فِرْقَةٍ

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء:

قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ
أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾
وَنَنْزِلُ لَهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا
سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ (٢)

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

(٢) سورة مريم: الآيات ٧٧-٨٢.

الخلاصة

أحوال تفخيم الراء:

تفخم الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

التقويم



ضع خطأً تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأً تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

أ	التفخيم سَمَنْ يعترى الحرف فيمتلئ الفم بصداه.	صواب	خطأ
ب	من حالات ترقيق الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.	صواب	خطأ
ج	تفخم اللام من لفظ الجلالة (الله) إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض.	صواب	خطأ
د	لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.	صواب	خطأ
هـ	الترقيق سَمَنْ يعترى الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.	صواب	خطأ
و	من حالات تفخيم الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	صواب	خطأ

س ٢ بين سبب تفخيم الرءاء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقاً صحيحاً:

م	الأمثلة	السبب
١	﴿هَاجِرْنَ﴾	
٢	﴿فِرْقَةٍ﴾	
٣	﴿التُّورِ﴾	
٤	﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾	

س ٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج الرءاء المفخمة مبيناً سبب تفخيمها:

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾﴾ (١).

م	الأمثلة	السبب
١		
٢		
٣		

تنبيه:

إذا كانت الرءاء مكسورة متطرفة موقوفاً عليها، وضم ما قبلها نحو: ﴿بِالنُّذْرِ﴾، أو فتح نحو: ﴿البَشْرِ﴾، أو سكن نحو: ﴿الفَجْرِ﴾ فقد قيل بترقيقها، والمعول عليه عند جماهير أئمة الأداء التفخيم، وهو المقروء به.

معلومات
إثرائية

(١) سورة السجدة: الآيات ٢٧-٣٠.



جواز التفخيم والترقيق في الراء

الدرس
الثاني

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- أهداف الدرس**
- ١ أتعرّف على حالات جواز التفخيم والترقيق في الراء.
 - ٢ أُميّز مواضع جواز التفخيم والترقيق في الراء أثناء التلاوة.
 - ٣ أطبّق التفخيم والترقيق في الراء بصورة صحيحة عند التلاوة.

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (٦٣) ﴿١﴾.

٢ قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ ۖ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۗ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۖ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢١) ﴿٢﴾.

٣ قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ ۗ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ۖ وَمِنَ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۖ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (١٢) ﴿٣﴾.

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و﴿مِصْرَ﴾ و﴿الْقِطْرِ﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف: أن الراء في الكلمات السابقة تحتمل وجهين اثنين في الترقيق والتفخيم.

أن الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و﴿مِصْرَ﴾ و﴿الْقِطْرِ﴾ قرئت على وجه واحد من حيث الترقيق والتفخيم.

(١) سورة الشعراء: الآية ٦٣.

(٢) سورة يوسف: الآية ٢١.

(٣) سورة سبأ: الآية ١٢.

جواز التفخيم والترقيق في الراء

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

الأمثلة



م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿فِرْقٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.	نشاهد أن الراء في الأمثلة جاز فيها الترقيق والتفخيم، إلا أن الحكم بالوجهين لكلمة ﴿فِرْقٍ﴾ جاء في حالة الوصل فقط، بينما الحكم بالوجهين في كلمتي: ﴿مِصْرَ﴾ و﴿الْقَطْرِ﴾ جاء في حالة الوقف فقط ^(١) .
٢	﴿مِصْرَ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	
٣	﴿الْقَطْرِ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	

(١) أما في حالة الوصل، فالراء في كلمة: ﴿مِصْرَ﴾ تكون مفخمة؛ لأنها مفتوحة، والراء في كلمة: ﴿الْقَطْرِ﴾ تكون مرفقة؛ لأنها مكسورة.



أضع علامة (✓) في الحقل المناسب لحال الراء مع التمثيل بمثال واحد حسب الجدول الآتي:

م	أحوال الراء	الراء مرققة	الراء مفخمة	جواز الترقيق والتفخيم	مثاله
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.				
٢	إذا كانت الراء متحركة بالكسر.				
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء.				
٤	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.				
٥	إذا كانت الراء متحركة بالفتحة أو بالضمة.				
٦	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.				
٧	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.				
٨	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة.				
٩	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.				
١٠	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.				

الشاهد:

وَفِرْقِ الْخِلَافِ فِيهِ مُشْتَهَرٌ لَأَنَّ الْاِسْتِعْلَاءَ بَعْدَهَا اِنْكَسَرَ
وَالْخُلْفُ فِي الْقَطْرِ وَفِي مِصْرَ اَتَى وَاخْتِيرَ مَا فِي وَصَلِ كُلُّ ثَبَتَا (١)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية بالوجهين: التفخيم و الترقيق في الراء:

١ ﴿ فِرْقٍ ﴾ .

٢ ﴿ مِصْرَ ﴾ .

٣ ﴿ الْقَطْرِ ﴾ .

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء تارة و الترقيق تارة أخرى في الكلمات الآتية ﴿ فِرْقٍ ﴾ ﴿ مِصْرَ ﴾ ﴿ الْقَطْرِ ﴾ :

١ قال تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ (٦٣) . (٢)

٢ قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٢١) . (٣)

٣ قال تعالى: ﴿ وَلِسَلِيمَانَ الرِّيحَ غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِن عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾ (١٢) . (٤)

(١) السلسيل الشافي (٦٦).

(٢) سورة الشعراء: الآية ٦٣.

(٣) سورة يوسف: الآية ٢١.

(٤) سورة سبأ: الآية ١٢.

جواز التفخيم والترقيق في الراء:

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

الخلاصة

- ١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

التقويم

١ اذكر حالات الراء التي يجوز فيها التفخيم والترقيق.

٢ بين حكم الراء تفخيماً وترقيقاً في الكلمات القرآنية الآتية:

﴿رِجَالٌ﴾ ﴿الْأَرْضِ﴾ ﴿فِرْقٍ﴾ ﴿وَالْفَجْرِ﴾ ﴿مِصْرَ﴾ ﴿رُزِقُوا﴾ ﴿الْغَرَمِينَ﴾ ﴿الْقَطْرِ﴾ ﴿مُرْشِدًا﴾

٣ دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات الراء الآتية مبيناً حكمها:

م	الحالة	المثال	الحكم
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.		
٢	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.		
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.		
٤	إذا كانت الراء مفتوحة.		
٥	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.		
٦	إذا كانت الراء مكسورة.		

ذكر الإمام ابن الجزري في كتابه النشر خمس كلمات أيضاً مما يجوز فيها الوجهان، وهي:

١ ﴿فَأَسْر﴾ ب(هود، والحجر، وطه، والشعراء، والدخان).

٢ ﴿يَسْر﴾ بالفجر.

٣ ﴿وَنُذِر﴾ بالقمر.

٤ ﴿الْجَوَارِ﴾ ب(الشورى، والرحمن، والتكوير).

٥ ﴿هَكَارِ﴾ ب(التوبة).

غير أنه ارتضى الأوليين احتمالاً، ونَقَلَ عن بعض الأئمة جواز الترقيق في الباقيات، وذلك كله محتمل، غير أن الأشبه التفخيم، وعليه جماهير أئمة الأداء، ولا خلاف في الترقيق وصلًا.

معلومات
إثرائية



خلاصة شاملة لأحكام التفخيم والترقيق مع الألف، واللام، والراء

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حالات التفخيم والترقيق.
- ٢ أُميّز مواضع التفخيم والترقيق.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق بصورة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

أولاً:

الخلاصة

التفخيم:

الترقيق:

الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى



التطبيق الشامل:

نقرأ الآيات الكريمة ونلاحظ أثناء قراءتنا تفخيم ما يحتاج إلى تفخيم وترقيق ما يحتاج إلى ترقيق في جميع الحروف التي درسناها.

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ۗ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۗ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۗ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۗ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۗ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۗ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۗ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۗ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفْعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۗ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ ۗ عِلْمًا ۗ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۗ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۗ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۗ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۗ فَتَعَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۗ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۗ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ۗ﴾^(١)

(١) سورة طه: الآية ١٠٢-١١٥.



أحكام القلقة

الدرس الثالث

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى القلقة.
- ٢ أعدّد حروف القلقة.
- ٣ أُميّز حروف القلقة أثناء التلاوة.

أهداف الدرس

استمع لأحد القراء وهو يقرأ سورة الفلق:

قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥ ﴾ (١).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن:

- ✦ نهاية كل آية في هذه السورة ينتهي بصوت زائد أو نبرة.
- ✦ هذا الصوت الزائد لم يلتزم حرفاً معيناً في هذه السورة.
- ✦ هذا الصوت يشبه الاضطراب في مخرج الحرف.

(١) سورة الفلق: الآيات ١-٥.

ماذا تلاحظ؟

لاحظت أن هذا الصوت الزائد يسمى في علم التجويد (القلقلة).
لاحظت أن القلقله تكون في بعض الحروف الهجائيه.

معنى القلقله

اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية.

أقارن بين تعاريف القلقله الآتية مع اختيار أيها أوضح كما في الجدول الآتي:

نشاط

السبب	درجة تجليته لمعنى القلقله	الاختيار	تعريف القلقله
			اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية.
			اهتزاز ساكن الصوت بالحرف المقلقل في مخرجه ليتميز عن غيره.
			اضطراب الصوت عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة.

حروف القلقة

حروفها خمسة مجموعة في قولهم (قُطِبَ جَدٍ).

٢

نشاط

أكمل الحروف الناقصة كما في الجدول الآتي:

ر	ذ		خ	ح		ث	ت		أ
ف	غ	ع	ظ		ض	ص	ش	س	ز
		ي	و	هـ	ن	م	ل	ك	

الأمثلة



التوضيح	المثال	الحرف	م
<p>نلاحظ في هذه الأمثلة أنها اشتملت على حرف من حروف القلقة، حيث وقعت في آخر الكلمة، وينتج عن ذلك اضطراب مخرج الحرف حتى يسمع له نبرة قوية، وهذا الصوت هو زائد عن نطق الحرف، ولا يكون إلا في الحرف الساكن فقط متطرفاً أو في وسط الكلمة.</p>	﴿أَلْفَلَقِ﴾	القاف	١
	﴿مُحِيطٌ﴾	الطاء	٢
	﴿وَقَبَ﴾	الباء	٣
	﴿الْبُرُوجِ﴾	الجيم	٤
	﴿وَدُودٌ﴾	الذال	٥

الشاهد:

قال العلامة محمد بن الجزري^(١):

صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سِينٌ،
قَلْقَلَةٌ: (قُطْبُ جَدُّ)، وَاللَّيْنُ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً أحكام القلقلة في حال الوقف:

١. مَرِيحٌ
٢. مَنِيْبٌ
٣. شَدِيدٌ
٤. الْحَرِيْقُ
٥. مُحِيْطٌ

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبّقين أحكام القلقلة على كل حرف من حروف (قطب جد) الساكنة سواء وسط الكلمة أو آخرها:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ
﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ ۝

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٣).

(٢) سورة البروج: الآيات ١-٧.

الخلاصة

المراد بالقلقلة: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية.
حروفها: خمسة مجموعة في قولك: (قُطْبُ جَدِّ).

التقويم

س١ ما تعريف القلقله؟ وما عدد حروفها؟

س٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقله:

أ قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٥٩) (١)

ب قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ (١١) (٢)

ج قال تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ۖ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ

إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾ (١٨) (٣)

أخطاء تحدث عند أداء القلقله:

١ ختم صوتها بهمزة، وسببه: إقفال الحنجرة عند مخرج الهمزة بعد نطق الحرف المقلقل.

٢ مطُّ صوتها، وتطويله عن حدّه.

معلومات
إثرائية

(١) سورة الروم: الآية ٥٩.

(٢) سورة البروج: الآية ١١.

(٣) سورة محمد: الآية ١٨.



مراتب القلقة

الدرس
الرابع

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مراتب القلقة.
- ٢ أعدّد حروف القلقة.
- ٣ أميّز حروف القلقة أثناء التلاوة.
- ٤ أطبّق القلقة بصورة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

تعرفنا في الدرس الماضي على حقيقة القلقة، وحروفها وأنها تدخل على الحرف الساكن منها، ولكن هل صوت القلقة على مستوى واحد في جميع مواضعها وحروفها؟
هذا هو درسنا اليوم.
وسوف تلاحظ:

- ✦ أن القلقة تدخل على الحرف الساكن من حروف (قطب جد) فقط.
- ✦ أن صوت القلقة يختلف باختلاف المواضع والحروف.

مراتب القلقة

- ١ المشدّد الموقوف عليه.
- ٢ الساكن الموقوف عليه.
- ٣ الساكن وصلًا.

ويُنتبه إلى أن بعض حروف القلقة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.

الأمثلة



م	المرتبة	المثال	التوضيح
١	المشدّد الموقوف عليه	﴿الْحَقُّ﴾	نلاحظ هنا أن لكل مرتبة مثالين اثنين يوضحانها، ولا ريب أن المرتبة الأولى أبين من الثانية، والثانية أبين من الثالثة، وأيضاً الحروف فيما بينها تختلف قوة بحسب ما فيها من الصفات القوية أو الضعيفة، ويُتنبه أن المرتبة الثالثة يُلحق بها الساكن في وسط الكلمة من حيث رتبة الصوت.
٢		﴿وَتَبَّ﴾	
٣	الساكن الموقوف عليه	﴿الْمَوْعُودِ﴾	
٤		﴿الْأَخْذُودِ﴾	
٥	الساكن وصلًا	﴿يَقْطَعُونَ﴾	
٦		﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾	

أصنّف الأمثلة الآتية في الجدول الآتي حسب مراتب القلقلة:



﴿الْحَجِّ﴾ ﴿الْعَتِيقِ﴾ ﴿يَلْنَقِطُهُ﴾ ﴿الْجَبِّ﴾ ﴿وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾ ﴿وَيَقْطَعُ﴾
 ﴿مَرِيحٍ﴾ ﴿فَوَاقٍ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿مَشْهُودٌ﴾ ﴿وَيَطْبَعُ﴾ ﴿مُبْلِسُونَ﴾

المشدّد الموقوف عليه	الساكن الموقوف عليه	الساكن وصلًا



أدوّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على مراتب القلقلة؛ فيما يأتي:

الأمثلة	المرتبة
..... ٢ ١	المشدد الموقوف عليه
..... ٢ ١	الساكن الموقوف عليه
..... ٢ ١	الساكن وصلًا

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا^(١)

وَيَبِينُ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا مراتب القلقلة:

١ . الْحَقَّ

٢ . لَا بُصْرُونَ

٣ . الطَّارِقُ

٤ . دَافِقِي

٥ . عَلَقِي

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه.

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين خلالها مراتب القلقلة:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝٢ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝٣﴾ إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝٤ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۝٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝٧ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝٨ يَوْمَ تَبَلَى السَّرَائِرُ ۝٩ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝١٠ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝١١ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝١٢ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ۝١٣ وَمَا هُوَ بِأَهْزَلٍ ۝١٤ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝١٦ فَهَمَّهِلِ الْكٰفِرِينَ أَهْمٰلَهُمْ رَوِّدًا ۝١٧﴾ (١).

مراتب القلقلة:

الخلاصة

- ١ المشدّد الموقوف عليه.
- ٢ الساكن الموقوف عليه.
- ٣ الساكن وصلًا.

يُنْتَبَه إلى أن بعض حروف القلقلة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.

(١) سورة الطارق: ١-١٧.

التقويم

١ اذكر مراتب القلقلة.

٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلة مبيناً مراتبها:

١ قال تعالى: ﴿فَمِنَ النَّكَاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ﴾ (٢٠٠) (١).

٢ قال تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيحٍ﴾ (٢).

٣ قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهُ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (٨٥) (٣).

(١) سورة البقرة: الآية ٢٠٠.

(٢) سورة ق: الآية ٥.

(٣) سورة الحجر: الآية ٨٥.



أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (١)

الدرس
الخامس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
- ٢ أُميّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.
- ٣ أطبّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

استمع محمد لإذاعة القرآن الكريم - وهو في طريقه للمدرسة - فسمع المذيع يقول: نترككم الآن مع تلاوة للذكر الحكيم برواية حفص عن عاصم، فتساءل في نفسه: من حفص عن عاصم؟ وما روايته؟ فلما حضرت حصة التجويد سألت معلّم مادة التجويد هذين السؤالين، فأجابني المعلم قائلاً: هو حفص ابن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، وهو ربيب عاصم (ابن زوجته)، وكان ثقة ثبّاً ضابطاً متقناً حافظاً، أقرأ الناس في بغداد ومكة والكوفة، توفي سنة ١٨٠ هـ.

أما روايته فقد قرأ حفص عن عاصم، وقرأ عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي، وقرأ أبو عبد الرحمن عن علي بن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وكلهم أخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو عن أمين الوحي جبريل عليه السلام، وهو عن رب العزة جل وتقدس.

وقد انتشرت رواية حفص عن عاصم في كثير من البلدان الإسلامية، واشتهرت روايته؛ لأنه تفرغ للقراءة والإقراء في زمنه، وذاع صيته في البلدان، ونُقِلت روايته جيلاً بعد جيل، وروايته انفردت بأحكام خاصة لا بد من مراعاتها أثناء القراءة، وهي مُضمّنة في آخر المصحف الشريف.



من خلال قراءتي للقصة السابقة، أصنف محتواها وفق الجدول الآتي:

م	فوائد علمية	فوائد تربوية	فوائد تتعلق بعلم التجويد	فوائد تتعلق بحفص ابن سليمان	فوائد تتعلق برواية حفص عن عاصم
١					
٢					
٣					

الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

- ١ النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في قوله تعالى: ﴿ءَأَجْمَعِي وَعَرَبِيٌّ﴾ في سورة فصلت.
- ٢ إمالة الراء والألف التي بعدها في كلمة ﴿مَجْرِبْنَهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبْنَهَا وَمُرْسِنَهَا﴾ في سورة هود.
- ٣ الإبدال مع المد المشبع^(١)، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي: ﴿ءَأَلْذَكْرَيْنِ﴾ معاً بالأنعام، ﴿ءَأَلْكَنَ﴾ معاً بيونس، ﴿ءَأَلَلَّهُ﴾ بيونس والنمل.
- ٤ الروم (الاختلاس لضمة النون الأولى)، والإشمام^(٢) مع إدغام النون الأولى في الثانية لكلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف.

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

أصنّف الكلمات الآتية حسب الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية.

﴿عَلَّهِ﴾ ، ﴿تَأْمَنَّا﴾ ، ﴿عَاجِمِي وَعَرِيٌّ﴾ ، ﴿مَجْرِنَهَا﴾ ، ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾ ، ﴿عَالَيْنَ﴾

الانطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف	إمالة الراء والألف التي بعدها	الإبدال مع المد المشبع والتسهيل بين الهمزة والألف	الاختلاس لضمّة النون الأولى و الإشمام مع إدغام النون الأولى في الثانية

الشاهد:

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

عَاجِمِي سُهَلَّتْ أُخْرَاهَا

لِحَفْصِنَا، وَمُيَلَّتْ مَجْرَاهَا (١)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقاً الأحكام الخاصة بها:

١ . ﴿عَلَّهِ﴾

٢ . ﴿عَاجِمِي﴾

(١) التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية (٥٨).

٣ ﴿مَجْرِبَهَا﴾
٤ ﴿تَأْمَنَّا﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

- ١ قال تعالى: ﴿وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾^(١).
- ٢ قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾^(٢).
- ٣ قال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾^(٣).

الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

الخلاصة

١. قراءة ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾ في سورة فصلت بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف وهو الموضع الوحيد الذي سهل فيه حفص همزة قطع.
٢. قراءة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ بالإمالة وذلك بتقريب فتحة الراء نحو الكسرة والألف نحو الياء.
٣. قراءة ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف بالإشمام أو الروم.
٤. قراءة ﴿الَّذِينَ﴾ في موضعي سورة يونس و ﴿الَّذِينَ﴾ في موضعي سورة الأنعام، و ﴿اللَّهُ﴾ في سورة يونس وسورة النمل بالتسهيل أو الإبدال.

(١) سورة هود: الآية ٤١.

(٢) سورة يونس: الآية ٥٩.

(٣) سورة فصلت: الآية ٤٤.

التقوية

- ١ ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟
- ٢ بيّن المواضع الستة للإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف.
- ٣ اذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿أَعْجَمِيٌّ﴾	
٢	﴿مَجْرِبَهَا﴾	
٣	﴿أَلذَّكَرَيْنِ﴾	
٤	﴿تَأَمَّنَا﴾	

رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية :

هي الرواية التي يقرأ بها جُلُّ العالم الإسلامي اليوم، والطريق المشهورة لهذه الرواية هي الطريق التي ذكرها الإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ) في منظومته الشاطبية في القراءات السبع، ورواية الإمام حفص بن سليمان الكوفي (ت: ١٨٠ هـ) أخذها عن شيخه عاصم بن أبي النجود الأسدي (ت: ١٢٧ هـ)، وهو عن أبي عبد الرحمن السلمي (ت: ٧٤ هـ)، وقرأ السلمي على خمسة من الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- وهم: عبدالله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت الأنصاري، وهم قرؤوا على رسول الله، محمد بن عبدالله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومنْ وآله.

معلومات
إثرائية



أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (٢)

الدرس
السادس

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
- ٢ أُميّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.
- ٣ أطبّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

أهداف الدرس

اعتنى العلماء بتدوين القراءات منذ بدء التأليف في العلوم الإسلامية، فجاء منها المثور والمنظوم، وكان من أشهر المنظومات عناية قديماً وحديثاً: منظومة الشاطبي المعروفة بالشاطبية، ولا يزال أهل العلم يتلقون ما تضمنته من قراءات ويتناقلونه من خلالها نقلاً متواتراً.

واشتهرت بالشاطبية نسبة إلى مؤلفها الإمام: أبو محمد القاسم بن فيرّ الشاطبي، نسبة إلى "شاطبة" شرقي قرطبة، حيث ولد بشاطبة سنة: ٥٣٨هـ، وقرأ القراءات والحديث والتفسير واللغة والأدب، كفّ بصره صغيراً، وصنّف مؤلفات، منها: عقيلة أتراب القصائد في علم رسم المصاحف، وكان - رحمه الله - علامةً حافظاً ذكياً، واسع العلم، زاهداً عابداً متواضعاً خاشعاً، توفي سنة: ٥٩٠هـ.

وأما الشاطبية فاسمها: حرز الأمانى ووجه التهاني، وهي منظومة من البحر الطويل على رويّ اللام، وقد تضمنت القراءات السبع ملخصة من كتاب التيسير في القراءات السبع، للإمام: أبي عمرو عثمان ابن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، وهي من القصائد الفريدة التي جمعت بين العلم والأدب، وفوائد قيمة: كأداب حامل القرآن، ومخارج الحروف وصفاتها.

الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

- الفتح (١) والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعْفٍ﴾ و ﴿ضَعْفَاءً﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.
- النطق بالسين قولاً واحداً في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصْطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَسْتُ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد (١) والسين في ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ الطور.
- ضم الهاء في ﴿أَنْسِنِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ الكهف، وفي ﴿عَلَيْهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح.
- صلة الهاء بالياء في ﴿فِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِ مَهَكَانًا﴾ الفرقان.



أذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿أَنْسِنِيهِ﴾	
٢	﴿وَيَبْصُطُ﴾	
٣	﴿فِيهِ﴾	
٤	﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾	

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

الشاهد:

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

واضمم أو افتح ضعف روم وأتى
والصاد في مصيطر خذ وكلا
سينا ويبسط وثاني بصطة
هذين في المصيطرون نقلاً^(١)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقاً الأحكام الخاصة بها:

- ١ . ﴿ ضَعْفٌ ﴾
- ٢ . ﴿ بَصْطَةٌ ﴾
- ٣ . ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾
- ٤ . ﴿ فِيهِ مُهَكَانًا ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

- ١ . قال تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴾^(١)
- ٢ . قال تعالى: ﴿ يُضَعِفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَكَانًا ﴾^(٢)

(١) التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية (٥٨).

(٢) سورة الروم: الآية ٥٤.

(٣) سورة الفرقان: الآية ٦٩.

- تتمة الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:
- ✦ الفتح " والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعْفٍ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.
 - ✦ النطق بالسين قولاً واحداً في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصْطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد " والسين في ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ الطور.
 - ✦ ضم الهاء في ﴿أَنْسِنِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ الكهف، وفي ﴿عَلَيْهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح.
 - ✦ صلة الهاء بياء في ﴿فِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِ مُمْهَكَانًا﴾ الفرقان.

التقويم

س١ ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

س٢ أكمل الأبيات الآتية من حفظك:

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

واضمم أو افتح ضعف روم وأتى

هذين في المصيطرون نقلا

أركان القراءة الصحيحة :

- ١ موافقة اللغة العربية ولو بوجه.
- ٢ موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً.
- ٣ صحة الإسناد.

معلومات
إثرائية

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.



علامات الوقف في المصحف الشريف (١)

الدرس
السابع

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أذكر تفسير كل علامة.
- ٣ أُميّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.
- ٤ أُمثّل للوقف من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة الأنعام آية ٣٦ - ٣٧ ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

.....
.....

وسيكتشف الطلاب أن:

- ❖ العلامات المذكورة موجودة في سور القرآن الكريم.
- ❖ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.

علامات الوقف في المصحف الشريف

- ✦ م : يرمز للوقف اللازم^(١).
✦ ج : يرمز للوقف الجائز.

الأمثلة



م	العلامة	المثال	التوضيح
١	م	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ ^(٢)	نلاحظ هنا في علامة (م) أنها رُسِمَت ميمًا صغيرة أفقية فخالفت علامة (م) الدالة على القلب، وهو الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين، وهذه العلامة (م) تفيد الوقف اللازم؛ لأن الوصل يفسد المعنى أو يغيره.
٢	ج	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ ^(٣)	وأما علامة (ج) فهي ما كان فيه الوصل أو الوقف كلاهما جائزًا ومستوي الطرفين.

(١) سماه بعضهم: وقف البيان، كالأشموني في كتابه: منار الهدى (١٠).
(٢) سورة الأنعام: الآية ٣٦.
(٣) سورة النمل: الآية ٧٨.



أصنف الآيات الكريبات حسب علامات الوقف، كما في الجدول الآتي:

﴿ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا ﴾ ﴿ فَأَنْشَرْنَا بِهٖ بَلَدَهُ مَيِّتًا كَذَلِكَ نُخْرِجُكَ ﴾
﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ ﴿ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا
مَثَلًا ﴾ ﴿ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدْنَا ﴾ ﴿ وَزُخْرُفًا ﴾ ﴿ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾ .

الوقف الجائز	الوقف اللازم



قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ كان

الوقف هنا لازماً والوصل ممنوعاً من ناحية المعنى



ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الأول إلى الجزء الخامس عشر.
المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الخامس عشر إلى الجزء الثلاثين،
ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِأَحْرُوفِ
وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِأَحْرُوفِ
وَالأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسِّمُ إِذْنَ
وَالأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسِّمُ إِذْنَ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ
لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
ثَلَاثَةٌ: تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
ثَلَاثَةٌ: تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
تَعَلُّقٌ، أَوْ كَانَ مَعْنَى فَابْتَدَى (١)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية، ويبين ما يلزم: (م، ج).

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين علامات الوقف:

قال تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۗ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ ائْتَلَفُوا فِيهِمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ (٢).

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٨).

(٢) سورة البقرة: الآيات ٢٥٣-٢٥٤.

الخلاصة

من علامات الوقف في المصحف الشريف:
ضبطت المصاحف المطبوعة بالعلامات الآتية:

م : يرمز للوقف اللازم.

ج : يرمز للوقف الجائز.

التقوية

س١ علام تدل علامات الوقف الآتية؟

م ج

س٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف وبيّن نوعه:

أ قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(١)

ب قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا

عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢)

س٣ مثل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	م	
٢	ج	

(١) سورة يونس: الآية ٦٥.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

تنبيه:

من علامات الوقف الموجودة في المصاحق سابقاً (لا) ، وتعني الوقف الممنوع وهو القبيح، وقد رأت اللجنة العلمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مؤخراً حذف علامة الوقف (لا) من المصحف الشريف وذلك لبعض الأسباب:

- ١ أن (لا) من حروف المعاني فأقحامه في النص القرآني يلبس على قراء القرآن الكريم بين حروفه.
- ٢ أن هذه العلامة وضعت في بعض المواضع دون غيرها، فكان هذا فيه شيء من التحكم.
- ٣ أن الوقف القبيح يتصور في كل آية وفي كل موضع.



علامات الوقف في المصحف الشريف (٢)

الدرس
الثامن

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أذكر تفسير كل علامة.
- ٣ أُميّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.
- ٤ أمثل للوقف من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة المجادلة آية (٤)، ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

.....

.....

وسيكتشف الطلاب أن:

- ❖ العلامات المذكورة موجودة في جميع السور.
- ❖ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.
- ❖ علامات الوقف في المصحف المطبوع خمس علامات.
- ❖ علامات الوقف اجتهادية من العلماء بحسب ما يبدو من المعاني.

علامات الوقف في المصحف الشريف

- قل (١) ✦ : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
 صل ✦ : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
 ✦ ✦ ✦ : يرمز لوقف التعانق (٢).

الأمثلة



م	العلامة	المثال	التوضيح
١	قل	﴿فَنَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ (٣)	نلاحظ أن علامة (قل) للوقف الجائز؛ مع كون الوقف أولى من الوصل، وأما علامة (صل) فهي للوقف الجائز؛ مع كون الوصل أولى من الوقف، وأما علامة (✦ ✦ ✦) فهي لوقف التعانق وهو ما كان الوقف على أحد الموضوعين فيه يُغني عن الآخر.
٢	صل	﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ (٤)	
٣	✦ ✦ ✦	﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٥)	

(١) وهذا الرمز له جزءان (ق) إشارة إلى الوقف، و(لى) إشارة إلى كلمة أولى؛ ولذا فتنتطق بالألف لا بالياء كما يشاع ويذاع.

(٢) ويُسمى بوقف المراقبة أو التجاذب، وأول من نبه لهذا الوقف هو الإمام المقرئ عبد الرحمن بن عماد الرازي. ينظر في النشر (١/٢٣٨).

(٣) سورة طه: الآية ١١٤. (٤) سورة الأنبياء: الآية ١٠٢. (٥) سورة البقرة: الآية ٢.



أصنف الآيات الكريبات حسب علامات الوقف كما في الجدول الآتي:

﴿ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ نَعْلِمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ﴾
﴿ لَيْسُوا سَوَاءً ﴾ ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ﴾
﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ﴾ .

وقف التعانق	الوقف الجائز مع كون الوصل أولى	الوقف الجائز مع كون الوقف أولى



﴿ قَالَ تَعَالَى ﴾ : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ كان الوقف على أحد الموضوعين يعني
عن الآخر:

.....

﴿ يترتب إذا وقفنا في كلا الموضوعين من ناحية المعنى: ﴾

.....

﴿ يترتب إذا لم نقف على أحد الموضوعين من ناحية المعنى: ﴾

.....

ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوقف أولى في الجزء الأول والثاني.
المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوصل أولى في الجزء الثالث والرابع، ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

قال العلامة محمد بن الجزري :

الشاهد:

فَالْتَأَمُّ فَالْكَافِ وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنُ
وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبُ
إِلَّا رُوُوسَ الْآيِ جَوْزٌ فَالْحَسَنُ
الْوَقْفُ مُضْطَرًا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ
وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ (١)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية ويبيِّن ما يلزم:
(قل، صل، .)

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام الوقف حسب علامات الضبط في المصحف:

قال تعالى: ﴿الْم ١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴿٢﴾

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٨).

(٢) سورة البقرة: الآية ١-٥.

الخلاصة

تتمة علامات الوقف في المصحف الشريف:
ومن العلامات التي استعملت للوقف في المصاحف المطبوعة ما يأتي:

- قله : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
صله : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
•• : يرمز لوقف التعانق.

التقوية

س ١ علام تدل علامات الوقف الآتية؟

صله قله ••

س ٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف وبين نوعه:

١ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالٌ أَوْبِي مَعَهُ، وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ﴾^(١).

٢ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ، وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾^(٢).

٣ قال تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٣).

س ٣ مثل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	صله	
٢	قله	
٣	••	

(١) سورة سبأ: الآية ١٠.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٣٩.

(٣) سورة البقرة: الآية ١٩٥.



وضع العلماء علامتين للوقف هي: (قله) و(صلة)، وهما كلمتان منحوتتان، أصل الكلمة الأولى: جواز الوصل والوقف إلا أن الوقف أولى، وأصل الكلمة الثانية: جواز الوقف والوصل إلا أن الوصل أولى.

وإذا عُرِفَ ذلك تبين لنا أن من الأخطاء الشائعة لفظًا: نُطِقَ هاتين العلامتين بياء لفظية فيقال: (قلي) و(صلي)، وصوابه: بألف مقصورة نسبة إلى أصلها، فـ (ق) للوقف، و(لى) لأولى، و(ص) للوصل.



الخلاصة لعلامات الوقف في المصحف الشريف

م	العلامة	الوقف	المثال
١	مر	اللازم	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ ^(١)
٢	ج	الجائز	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ ^(٢)
٣	قله	الجائز مع كون الوقف أولى	﴿ فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ ^(٣)
٤	صلة	الجائز مع كون الوصل أولى	﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴾ ^(٤)
٥	•••	التعاقب	﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ^(٥)

(٢) سورة النمل: الآية ٧٨.
(٤) سورة الأنبياء: الآية ١٠٢.

(١) سورة الأنعام: الآية ٣٦.
(٣) سورة طه: الآية ١١٤.
(٥) سورة البقرة: الآية ٢.